

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

أثر استخدام البرامج الرقمية التعليمية
في اكساب مهارات القراءة
لدى طلاب الصف الأول الأساسي في مدينة تعز^(*)

<https://doi.org/10.55074/hesj.vi57.1973>

أماني قائد عبده قائد الشرعبي

باحثة في تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة تعز

Amanialshrabi16@gmail.com

جمال أحمد أحمد العلوي

أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة تعز - اليمن

Amanialshrabi16@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 25/4/2026

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 13/2/2026

(*) موقع المجلة:

أثر استخدام البرامج الرقمية التعليمية في اكساب مهارات القراءة لدى طلاب الصف الأول الأساسي في مدينة تعز

أماني قائد عبده قائد الشرعبي

باحثة في تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة تعز

جمال أحمد أحمد العلوي

أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة تعز - اليمن

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام البرامج الرقمية التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الأول الأساس في مدينة تعز، وقد اتبعا الباحثين المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وتكونت عينة البحث من (60) طالب وطالبة في سن سبع سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (30) مجموعة تجريبية و(30) مجموعة ضابطة، واستخدما الباحثين لهذه البحث اداتين هما (الاختبار + بطاقة الملاحظة)، والبرنامج الرقمي التعليمي، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي، وأوصى البحث بعدد من التوصيات أهمها تعميم استخدام البرامج الرقمية التعليمية في جميع مراحل التعليم الأساسي، لما لها من أثر إيجابي في اكساب وتنمية المهارات اللغوية، والحسابية لدى الطلاب في هذه المراحل، وتدريب معلمي الصفوف الأولى على تصميم وتنفيذ دروس رقمية تفاعلية تدعم التعلم النشط، وتشجيع أولياء الأمور على دعم تعلم أبنائهم باستخدام البرامج الرقمية التعليمية في المنزل لمواصلة تنمية المهارات الأساسية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الرقمي التعليمي، مهارات القراءة.

The Impact of Using Digital Educational Programs on Developing Reading among First-Grade Students in Taiz City

Amani Qa'id Abdu Qa'id Al-Shara'bi

Department of Educational Technology

Faculty of Education – Taiz University

Dr. Jamal Ahmed Ahmed Al-Alawi

Professor of Educational Technology Department of Educational Technology – Faculty of Education – Taiz University

Abstract

The present study aimed to investigate the impact of using digital educational programs on the development of reading among first-grade students in Taiz City. The researcher adopted a quasi-experimental design with two groups (experimental and control). The study sample consisted of 60 students (30 in the experimental group and 30 in the control group) all aged seven years. The researcher employed two instruments: a test and an observation checklist in addition to the digital educational program itself. The findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test indicating improvement in reading and writing skills. Furthermore statistically significant differences at the 0.05 level were found between the post-test and follow-up test scores of the experimental group confirming the sustained effect of the program. The study recommended generalizing the use of digital educational programs across all stages of basic education due to their positive impact on developing linguistic and numerical skills. It also emphasized the importance of training first-grade teachers to design and implement interactive digital lessons that foster active learning and encouraging parents to support their children's learning at home through digital educational programs to further enhance foundational skills.

Keywords: Digital educational program, Reading skills.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

تُعد التحولات الرقمية في عالمنا اليوم من الظواهر التي أثرت في مختلف المجالات، ومنها التعلم الذي انتقل إلى منصات الكترونية جديدة تعزز التعلم الذاتي، وتوسع الآفاق التعليمية، كما أن استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس مجرد أداة، بل يمثل تغييراً كبيراً في كيفية استيعاب المعلومات، وكيفية تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، ومع تقدم منصات التعلم الإلكتروني بدأت المؤسسات التدريبية بتقديم برامج تدريبية والمؤسسات التعليمية برامج رقمية تعليمية متقدمة، تركز على تعزيز المهارات، وتوفر هذه البرامج بيئة تعليمية مرنة تدعم استراتيجيات التعلم الشخصي، مما يسمح للمتعلمين بتطوير مهاراتهم وفقاً لاحتياجاتهم (الحجيمي وحسين، 2025).

وقد وردت تعريفات عن البرامج الرقمية التعليمية منها ما عرفه أبو حميد (2020) بأنه: "نظام تفاعلي يُستخدم لتقديم المحتوى التعليمي من خلال الوسائط الرقمية، مثل: النصوص والصور، ومقاطع الفيديو والمحاكاة، بهدف تحسين جودة التعليم، وتعزيز مشاركة المتعلم، وتحقيق التعلم الذاتي والتعاوني" (ص.98).

وعرفه عودة وعبيدات (2018) بأنه: "وسيلة تعليمية إلكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تهدف إلى توصيل المعرفة وتنمية المهارات من خلال بيئات تعلم رقمية متنوعة" (ص.30).

وتتميز البرامج الرقمية التعليمية بعدة خصائص تساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب خصوصاً في المراحل الأساسية، ومن هذه الخصائص، التفاعلية، التعددية في الوسائط، والمرونة، والتغذية الراجعة، والفورية وسهولة التحديث، والمتابعة والتقييم، وتنمية التفكير الناقد والإبداعي (الخميس، 2018، 29).

ويضيف الزهراني (2019، 54) إلى هذه الخصائص القدرة على الدمج بين التعليم الرسمي وغير الرسمي، أي إمكانية التعلم مدى الحياة دون قيود مكانية وزمانية، والمرونة في التصميم، والتكامل مع المناهج الدراسية، وتوفير بيئة تعلم آمنة وجذابة من خلال التحكم بالمحتوى، والتنظيم المنطقي للمحتوى، مما يسهل الاستيعاب والتذكر، إمكانية الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويشير الخميس (2018، 34) إلى أهمية البرامج الرقمية التعليمية في تعزيز العملية التعليمية وتحسين تجربة المتعلم وذلك على النحو الآتي:

1. تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان.

2. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3. تعزيز دافعية المتعلمين من خلال التفاعل والتغذية الراجعة.

ويرى الباحثين أن البرامج الرقمية التعليمية تُعد من الأدوات الفعالة في تطوير العملية التعليمية، حيث تساهم في إكساب الطلاب المهارات الأساسية، مثل: القراءة والكتابة، والحساب وغيرها من المهارات، إلى جانب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ويعود ذلك إلى قدرتها على توفير بيئة تعلم تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعددة، مما يثير دافعية المتعلم، ويعزز مشاركته النشطة في التعلم.

كما تتيح هذه البرامج فرصاً للتعليم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، إذ يمكن للمتعلم التقدم وفق سرعته الخاصة، مع إمكانية إعادة الأنشطة التعليمية أكثر من مرة حتى يتمكن من إتقان المهارة، وأهم هذه المهارات مهارة القراءة، حيث تُعد مهارات القراءة من أهم مهارات اللغة العربية التي ينبغي الاهتمام بها وخاصة في الصف الأول من التعليم الأساسي.

وفيما يلي توضيح عن مهارات القراءة، فقد عرف القراءة (المروسي، 2020) "بأنها: عملية تعرف التلميذ بالحروف، والكلمات والجمل، والنطق بها نطقاً صحيحاً، والتفاعل مع النص المكتوب، وفهم المقروء، وتحقيق المتعة فيما يقرأ" (ص.16).

وتُعرف المهارة بأنها: "نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما، تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي" (الذنيبات، 2020، 5).

كما تُعرف مهارات القراءة بأنه: "عملية معقدة ليست بالبسيطة، تبدأ من فهم الرموز المكتوبة لتصل إلى مهارات أكثر تعقيداً تتعلق بفهم المادة واستخلاص المعنى العام للمقروء" (المالكي، 2020، 18). وأشار (الناصر، 2011): "بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية والنفسية التي تساعد التلميذ على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها، وربطها بخبراته الشخصية واستنتاج الأفكار" (ص.1542). ومن أنواع مهارات القراءة ما يلي:

- 1- مهارة التعرف: والمقصود بها التعرف على الكلمات بصرياً وصوتياً ودلائياً، وتشمل أربع مهارات فرعية وهي: مهارة شكل الكلمة، ومهارة صوت الكلمة، ومهارة معنى الكلمة، ومهارة تحليل الكلمات.
- 2- مهارة النطق: وهي المهارات التي لها صلة بالقراءة الجهرية، وتمثل مهاراتها الفرعية فيما يأتي:
 - القدرة على التنغيم والتنوع في نبرات الصوت، وعلى ما يؤديه في اختلاف مهارات الجمل والأساليب اللغوية من تعجب واستفهام، والوقف السليم مع مراعاة التسكين وإتمام المعنى.
 - القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد والذال.
- 3- مهارة الفهم: تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، باعتبار أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها، فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها ويتعثر ويتوقف إذا كان يجهل ما يقرأ، فالقدرة على الفهم يعدُّ أساسياً في السيطرة على فنون اللغة، ولأنه ذروة مهارات القراءة وأساس جميع العمليات القرائية (حنان، 2017، 27) وتلخص الباحثة مهارات القراءة بما يلي:

1. تحديد شكل الحرف ونطقه.
2. تمييز شكل الحرف بداية ووسط ونهاية الكلمة.
3. نطق الحروف بحركاتها الثلاث.
4. تمييز أصوات الحروف بداية ووسط ونهاية الكلمة.
5. نطق الكلمات الشائعة البسيطة.

يمكن إبراز خصائص مهارات القراءة على النحو الآتي:

1. تحتاج مهارات القراءة إلى ممارسة وتدريب لكي تتكون وتنمو.
 2. تنمو مهارات القراءة بصورة تراكمية، حيث تعد في المرحلة السابقة أساساً للنمو في المراحل اللاحقة.
 3. لا تقف مهارات القراءة عند حد الإدراك والفهم، بل تتطلب تفاعل القارئ مع النص والتفكير فيه ككائن حي.
 4. تتكون مهارة القراءة من عمليتين، إحداهما خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والعملية الثانية داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.
 5. القراءة عملية بنائية نشطة ومستمرة توجهها أهداف محددة، فالقارئ يعتمد على خبرته السابقة في فهم النص، واستيعابه ونقده، كما أنها تتوقف على طبيعة النص المقروء (سمنودي، 2010، 210-211).
- ومن العوامل المساعدة في تنمية مهارات القراءة:

1. **الأسرة:** للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل، ووضوح تعبيره، إذ توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية ميول الطفل نحو القراءة مثل: مستوى تعلم الوالدين، ومدى اهتمامها بتشجيع الطفل في الدراسة، ومدى توافر الكتب والقصص والمجلات، وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل التلفاز وغيره.
2. **الروضة:** يتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع في الحصول اللغوي، واكتساب المفاهيم بالاكشاف عن طريق التفاعل مع البيئة، حيث تظهر القدرات الابتكارية والتخيلية للأطفال في أثناء ممارستهم للأنشطة المتنوعة.
3. **المدرسة:** يجب أن نؤكد أن عملية تكوين المتعلمين لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام والفصول بل إن التكوين يرتبط كذلك وبالدرجة الأولى بالإرادة للطمح التي يعبر عنها المتعلم فيعتمد إلى تدعيم تكوينه المدرسي باستثمار البدائل الممكنة والمتاحة والتي تأتي القراءة في صدارتها وبذلك نجد علاقة متينة ومنسجمة بين المدرسة والحياة.
4. **الإذاعة المدرسية:** وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي، وتؤدي الاستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقلياً وفكرياً واجتماعياً. (حساينية، 2016، 18-19).

وبنفس الأهمية يحتل التعلم الأساسي في اليمن المستوى الأول من التعليم وله أهمية خاصة ومتميزة عن مراحل وأنواع التعليم اللاحقة باعتباره الأساسي لجميع الأطفال، ويهدف إلى إكساب التلاميذ القدرات الآتية: يكتسبون فيه المقومات الأساسية التي تعدهم للمواطنة السليمة، كما أنها تزود التلاميذ بالمهارات العلمية والتكنولوجية التي يمكن استخدامها فعلاً في مجالات العمل البسيطة، ويعمل على تنمية شخصية التلاميذ الخلاقة وتطبيعها بسمات ومواصفات مميزة وأساسية منها الإيجابية في التفكير وفي القول وفي العمل، ويتم ذلك عن طريق تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس بقدر المستطاع خلال سنوات هذه المرحلة، وعن طريق تدريب التلميذ على استخدام ما

يكتسبه من هذه المعارف والخبرات، كما أن التعليم الأساسي حق يكفله الدستور لجميع المواطنين دون تمييز واعتبره إلزامي لمن بلغ عمره 6 سنوات وتحديد مدة التعليم الأساسي بمدة لا تقل عن 6 سنوات، ويمكن أن تصل إلى 11 سنة. (المركز الوطني للمعلومات، 2005).

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في فاعلية البرامج الرقمية التعليمية وأهميتها في تنمية مهارات القراءة منها: دراسة عبدالله (2022) إلى قياس فاعلية برنامج تفاعلي باستخدام الوسائط السمعية والبصرية في تحسين القراءة الجهرية، وتكونت عينة الدراسة من (55) تلميذاً من الصف الثاني الأساسي في السودان، وقد استخدمت الدراسة أداتين (اختبار قراءة جهرية، ومقابلات مع المعلمين)، واستخدمت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى الأداء القرائي بعد استخدام البرنامج الرقمي التفاعلي لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الحربي (2019) إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على مهارات القراءة والفهم القرائي، حيث بلغت عينة البحث (70) طالبة من الصف الثالث الابتدائي، في السعودية واستخدمت الدراسة اختبار فهم قرائي واستبانة اتجاهات نحو التعلم الإلكتروني كأدوات للدراسة، وكان المنهج المتبع شبه التجريبي، وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست بالتعلم الإلكتروني.

كما سعت دراسة العوامل (2019) إلى تقصي فاعلية القصة الرقمية على تنميةطلاقة القرائية والدافعية للقراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة من (50) طالباً من الصف الثاني الأساسي قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في الأردن، واستخدمت اختبار مهارات القراءة الجهرية، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الطلاقة والدافعية القرائية.

وتطرق دراسة الصمادي (2017) إلى قياس فاعلية برنامج رقمي تعليمي في تطوير مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وشملت (60) طالباً وطالبة من الصف الأول الأساسي في الأردن، وتم استخدام الاختبار التحصيلي لقياس مهارات القراءة والكتابة، وكانت الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الجهرية والفهم القرائي.

وأهتم بحث عاشور (2014) ببناء برنامج رقمي علاجي يساعد في تحسين مستوى القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم في مصر، وشملت أفراد العينة (50) تلميذاً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وتم إعداد أدوات البحث من برنامج رقمي للأداء القرائي واختبار، وأكدت نتائج البحث إلى تحسن كبير في مهارات القراءة والفهم بعد تطبيق البرنامج الرقمي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

مشكلة البحث: تم زيارة أكثر من مدرسة لمعرفة المشاكل وكذلك احتياجهن للبرنامج منها مدرسة التعاون، والثورة، وناصر، والجمع للبنات، والدرّة.

مما لا شك فيه أن أهمية تعليم الطلبة في المرحلة الأساسية وخاصة الصف الأول الأساسي مهارات القراءة مهم، فقد قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاعية وتبين ما تعانيه المدرسات من صعوبات في تعليمهم القراءة وخصوصاً في

الفصل الدراسي الثاني الذي يتطلب من الطالب قراءة كلمات قصيرة، ولما للبرامج الرقمية التعليمية من مميزات تتمثل في سهولة التعلم والتشويق، والإثارة وتكرار للمعلومة بطريقة مشوقة تجذب الطالب، وتساعد على فهمها وحفظها بشكل دائم، وخاصة عبر الهواتف الذكية، فقد تم تصميم برنامج رقمي تعليمي لإكساب هذه المهارات. وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1. ما صورة البرنامج الرقمي التعليمي؟
2. ما المهارات القرائية التي ينبغي اكتسابها لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الأساسية؟
3. ما فعالية برنامج رقمي تعليمي لإكساب مهارات القراءة والمتفرع منه الأسئلة الآتية:
(1) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي؟
(2) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياس البعدي؟
(3) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية وبطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي؟
(4) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي؟
(5) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لاختبار مهارات القراءة؟

أهداف البحث:

المهدف الرئيس: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام برنامج رقمي تعليمي في اكتساب مهارات القراءة لطلاب الصف الأول من المرحلة الأساسية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف إلى مهارات القراءة التي بحاجة إلى إكسابها لطلاب الصف الأول من المرحلة الأساسية.
2. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي.
3. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياس البعدي.
4. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي.
5. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي.

6. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات القراءة.

فرضيات البحث:

- بغرض التحقق من أهداف البحث الحالي واختبار صحتها إحصائياً تم وضع الفرضيات الآتية:
1. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية لاختبار تحديد مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
 2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة لاختبار تحديد مهارات القراءة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 3. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية لبطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
 4. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 5. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات القراءة.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع والمتغيرات، والفئة التي تبحثها، كما تبرز أهميته في بعدين هما:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي بالآتي:

1. تناول فئة مهمة جداً والمتمثلة بطلاب الصف الأول الأساسي، إذ تُعد هذه المرحلة مهمة جداً لتعلم الطالب واكتسابه للعلم واستمراره بالتفوق لبقية المراحل.
2. سيقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً عن البرامج الرقمية التعليمية ومهارات القراءة في المرحلة الأساسية.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الآتي:

تكمن أهمية البحث في توفير أداة تعليمية رقمية تقنية تساعد في معالجة ضعف المهارات القرائية لدى طلاب الصف الأولى الأساسي، وبشكل شيق وجذاب وسلس، لكسبهم هذه المهارات، وخاصة عبر الهواتف الذكية.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث الحالي بالآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر البحث على مهارات القراءة الأساسية وهي: (التعرف على الحروف، ونطق الأصوات، وتركيب كلمات بسيطة، وتعلم قراءة كلمات بسيطة).

الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الأساسي المسجلين للعام الدراسي 2024-2025م.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج من بداية 2024/8/21 إلى 2025/2/24م.

الحدود المكانية: مدرسة الدرة التابعة لمديرية القاهرة - محافظة تعز - اليمن.

مصطلحات البحث: ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

البرنامج الرقمي التعليمي: "هو نظام تفاعلي يُستخدم لتقديم المحتوى التعليمي من خلال الوسائط الرقمية مثل: النصوص والصور، ومقاطع الفيديو والمحاكاة، بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز مشاركة المتعلم، وتحقيق التعلم الذاتي والتعاوني" (أبو حميد، 2020، 98).

ويُعرف الباحثان البرنامج الرقمي التعليمي إجرائيًا في البحث الحالية بأنه: برنامج صمم لتقديم محتوى تفاعلي تعليمي يساعد طلاب الصف الأول الأساسي، لإكسابهم مهارات القراءة من خلال أنشطة وقصص وأناشيد والعديد من الوسائط المتعددة وتغذية راجعة بما يعزز الفهم ويشجع على التعلم الذاتي عبر الهواتف الذكية.

مهارة القراءة: تعرف بأنها: "مجموعة من العمليات الذهنية والنفسية التي تساعد الطالب على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها وربطها بخبراته الشخصية واستنتاج الأفكار" (الناصر، 2011، 1524) وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: إحدى مهارات اللغة العربية، تُمثل مجموعة من القدرات الأساسية التي تُساعد الطالب على التعرف إلى الرموز المكتوبة وفهم معناها (التعرف على شكل الحروف وأسمائها وأصواتها، الربط بين الصوت والحرف لفهم أن لكل صوت يمكن دمج مع أصوات أخرى لتكوين كلمات، وغيرها).

المنهجية والإجراءات:

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، كونه يتناسب مع موضوع هذه البحث الموسوم بد أثر استخدام البرنامج الرقمي التعليمي في اكتساب مهارات القراءة لدى طلاب الصف الأول الأساسي في مدينة تعز، ولبيان أثر المتغير المستقل "البرنامج الرقمي التعليمي" في المتغير التابع "مهارات القراءة" قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث (الاختبار + بطاقة الملاحظة) على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول من المرحلة الأساسية وعددهم (40) طالبًا وطالبة من مدرسة الدرة وهم من خارج عينة البحث لتحديد صدق وثبات الأداتين، ومن ثم قُامتُ بتطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) من طلاب الصف الأول قبل استخدام البرنامج المحوسب (تطبيق قبلي)، و ثم قُامتُ بتدريس المجموعة التجريبية فقط باستخدام البرنامج الرقمي والمجموعة الضابطة بطريق التقليدية، و ثم طبقت الاختبار وبطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة (تطبيق بعدي) وكذلك عمل تطبيق تتبعي على المجموعتين، و قاما الباحثين بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول الأساسي بمدينة تعز بمديرياتها الثلاث (القاهرة، والمظفر، وصالة) للعام الدراسي 2024-2025م البالغ عددهم (12909) طالبًا وطالبة، والجدول (1) يوضح توزيعهم.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للمديرية والجنس بمدينة نعر.

الإجمالي العام	عدد أفراد مجتمع البحث		المديريات
	إناث	ذكور	
3684	1759	1925	مديرية القاهرة
7397	3603	3794	مديرية المظفر
1828	877	951	مديرية صالة
12909	6239	6670	الإجمالي

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالية من (60) طالبًا وطالبة (30) طالبًا وطالبة مجموعة تجريبية و(30) طالبًا وطالبة مجموعة ضابطة، تبلغ أعمارهم سبع سنوات، وقد تم استبعاد الطلبة الذين بلغ أعمارهم ست سنوات أو ثمان سنوات، والطلبة الذين تلقوا التعليم في المنزل قبل التحاقهم بالمدرسة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية لكون مدرسة الدرة هي الوحيدة التي تدرس بالفترة المسائية، ويوجد لديها أربعة فصول من الصف الأول تم أخذ فصل لتطبيق العينة الاستطلاعية وفصل للعينة التجريبية، وآخر للعينة الضابطة، كذلك تعاون إدارة المدرسة والمدرسات بالسماح للباحثة بتطبيق البرنامج.

أدوات البحث: اختبار تحديد مهارات القراءة + بطاقة الملاحظة + البرنامج الرقمي.

أولاً: خطوات إعداد اختبار تحديد مهارات القراءة: لتحقيق الأهداف التي وضعت من قبل الباحثة قامت بإعداد اختبار لتحديد مهارات القراءة والكتابة ومدى اكتسابهم لهذه المهارات، تتوافر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات، واتبعت الباحثة في ذلك عدة خطوات كما يلي:

1- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاطلاع على العديد من المهارات التي يفترض أن يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية، والمتثلة بالصف الأول من التعليم الأساسي، والأخذ برأي ذوي الاختصاص من المدرسات وأساتذة الجامعة من قسم الأصول والإدارة التربوية، وقسم مناهج وطرائق التدريس، وقسم تكنولوجيا التعليم، **إعداد جدول المواصفات:** جدول المواصفات أداة منهجية تستخدم لتخطيط وتصميم أدوات القياس من (الاختبارات أو الاستبانات) بهدف التأكد من أنها تغطي جميع الجوانب المهمة للمحتوى الذي تتم دراسته، وقامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات.

2- صياغة فقرات الاختبار في صورته الأولى: روعي في صياغة أسئلة الاختبار مجموعة من الاعتبارات والشروط وهي: سهولة ووضوح الصياغة، ألا يحمل سؤال الاختبار في صياغته أكثر من معنى، وسهولة فهمه، وتناسبه مع عينة الدراسة، وبناءً عليه فقد تم صياغة (19) سؤالاً، موزعاً على المهارات القرائية.

3- تحديد درجات إجابة الاختبار وطريقة تصحيحها: قُدرت درجات الاختبار بدرجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة.

4- عرض الاختبار على المحكمين: قامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للاختبار على المحكمين لإبداء آرائهم حول صلاحية صياغة الأسئلة، ومدى مناسبتها للمهارات التي تنتمي إليها، وبعد عرض الاختبار على المحكمين، تم الاطلاع على ملاحظاتهم فوجد أن نسبة اتفاق المحكمين على الاختبار كانت متفاوتة، مع تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإضافة بعض الأسئلة وحذف بعضها.

5- استخراج الخصائص السيكمومترية لاختبار تحديد مهارات القراءة: تتمثل الخصائص (الشروط) السيكمومترية لأي اختبار بالصدق والثبات، وتم استخراج تلك الخصائص على النحو الآتي:
صدق الاختبار: وقد تم حساب صدق الاختبار على النحو الآتي:

1- الصدق الظاهري Face Validity: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الأصول والإدارة التربوية، وقسم مناهج وطرائق التدريس، وقسم تكنولوجيا التعليم بغرض إبداء آرائهم حول مدى صلاحية صياغة أسئلة الاختبار ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وكذا مدى ملاءمتها للمهارات التي تنتمي إليها الأسئلة، وتعديل ما يمكن تعديله منها بما هو مناسب أو حذف أسئلة إن لزم الأمر، وإضافة أسئلة جديدة إن لزم ذلك، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حول كل سؤال من أسئلة الاختبار، وعليه فقد تم تعديل بعض الأسئلة، وتم حذف بعض الأسئلة وإضافة بعض الأسئلة، ثم تم تحديد الأسئلة المكونة لاختبار تحديد مهارات القراءة بصورته النهائية ب(18) سؤالاً في مهارات القراءة.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم استخراج صدق الاتساق الداخلي لاختبار تحديد مهارات القراءة من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، كما وضع الجدول (2).

جدول (2)

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

مهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الكتابة	1	**0.540	11	**0.688
	2	**0.470	12	**0.490
	3	**0.455	13	**0.546
	4	**0.459	14	**0.688
	5	*0.397	15	*0.304
	6	**0.546	16	*0.380
	7	*0.397	17	*0.314
	8	**0.459	18	*0.304
	9	**0.546		
	10	**0.546		

(**) عند مستوى دلالة (0, 01)، (*) عند مستوى دلالة (0, 05).

يتبين من الجدول (2) أن أسئلة الاختبار 6 فقرات دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) و 12 فقرة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) فيما يخص علاقة الأسئلة بالمهارة التي تنتمي إليها، وهذا يعني أن الاختبار يحدد ما وضع من أجله.

3-الصدق الذاتي لاختبار تحديد مهارات القراءة: من خلال معامل الثبات (الموضح في الفقرة الآتية)، تم استخراج الصدق الذاتي ويُعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات وفقًا للمعادلة الآتية: (عبد الرحمن 2008)

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل ثبات الاختبار} = 0.966 = 0.982$$

وبتطبيق المعادلة السابقة، اتضح أن قيمة الصدق الذاتي للاختبار بلغت (0.982) وهي تدل على أنه يتميز بصدق ذاتي عالٍ، لقربه من الواحد الصحيح، وهذا يعني أن الأسئلة تقيس ما وضعت لقياسه.

4-تحديد مستوى سهولة وصعوبة أسئلة الاختبار:

لاستخراج معامل سهولة وصعوبة الاختبار، أثبتت الخطوات الآتية:

- (1) تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من خارج عينة البحث الأصلية.
- (2) تجميع درجات اختبار كل طالب وطالبة على حدة.
- (3) ترتيب أوراق إجابات الطلبة تنازليًا من أعلى إلى أدنى درجة.
- (4) تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين كل مجموعة (20) طالبًا وطالبة.
- (5) حساب معاملات السهولة للأسئلة باستخدام المعادلة الآتية: (عبد الرحمن، 2008).

معامل سهولة =
$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة لكل سؤال في المجموعة العليا} + \text{عدد الإجابات الصحيحة لكل سؤال في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا}}$$

بعد حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من الأسئلة، تبين أنه لا يوجد قيم متطرفة، سواء في سهولة الأسئلة أو صعوبتها، بل اتجهت غالبيتها نحو التوسط والاعتدالية.

استخراج معاملات تمييز أسئلة الاختبار (أبو الديار، 2012)

معامل التمييز =
$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين}}$$

وتراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.62) و (0.4)، مما يدل على أنها مميزة بدرجة عالية.

ثبات الاختبار:

تم استخراج ثبات الاختبار على النحو الآتي:

1- التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات هنا من خلال تقسيم أسئلة الاختبار إلى مجموعتين، مجموعة الأسئلة الفردية ومجموعة الأسئلة الزوجية، ومن ثم إيجاد العلاقة بين نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، الذي تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية، والنتائج موضحة في الجدول (3).

جدول (3)

لمعامل ارتباط بيرسون، الذي تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية

المهارة	عدد الاسئلة	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية
مهارات القراءة	18	.934	.966

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات بعد التصحيح لاختبار تحديد مهارات القراءة قد بلغ (0.966) ويعني هذا أن الاختبار ككل يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ولذلك يمكن الثقة بنتائجه في البحث.

6- اختبار تحديد مهارات القراءة بصورته النهائية: تكون اختبار تحديد مهارات القراءة والكتابة والحساب بصورته النهائية من (18) سؤالاً.

ثالثاً: خطوات إعداد بطاقة الملاحظة:

لتحقيق الأهداف التي وضعت من قبل الباحثة تم إعداد بطاقة الملاحظة لقياس أداء الطلاب للمهارات التي تم تحديدها، والتي تسعى لتحقيقها وهي مهارات القراءة، واتباع الباحثان في ذلك عدة خطوات كما يلي:

1- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد المهارات بواسطة الاختبار الذي أعدته فقد قامت بإعداد بطاقة الملاحظة لقياس أداء الطلاب لهذه المهارات وصياغة فقراتها.

2- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى: روعي في صياغة فقرات بطاقة الملاحظة مجموعة من الاعتبارات والشروط وهي: سهولة ووضوح الصياغة، ألا تحمل فقرة في صياغتها أكثر من معنى، وسهولة فهمها وتناسبها مع عينة الدراسة، وبناءً عليه فقد تم صياغة (11) فقرة من مهارات القراءة.

3- تحديد درجات إجابة بطاقة الملاحظة وطريقة تصحيحها: اعتمد الباحثان على المقياس الثلاثي وكانت البدائل على النحو الآتي: (عالٍ - متوسط - ضعيف) يُعطى كل بديل عند التصحيح الدرجات الآتية على النحو الآتي: (3-2-1).

4- عرض البطاقة على المحكمين: قامت بعرض الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة على المحكمين لإبداء آرائهم حول صلاحية صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمهارات التي تنتمي إليها، وبعد عرض البطاقة على المحكمين، تم الاطلاع على ملاحظاتهم فوجد أن نسبة اتفاق المحكمين على المقياس كانت متفاوتة مع تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات.

5- استخراج الخصائص السيكمومترية لبطاقة الملاحظة: تتمثل الخصائص (الشروط) السيكمومترية لبطاقة الملاحظة بالصدق والثبات لفقراتها، وتم استخراج تلك الخصائص على النحو الآتي:

- صدق البطاقة: وقد تم حساب صدق البطاقة على النحو الآتي:

1- الصدق الظاهري **Face Validity**: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم مناهج وطرائق التدريس، وقسم الأصول والإدارة التربوية، وقسم تكنولوجيا التعليم بغرض إبداء آرائهم حول مدى صلاحية صياغة فقرات بطاقة الملاحظة ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وكذا مدى ملاءمتها للمهارات الرئيسة التي تنتمي إليها الفقرة، وتعديل ما يمكن تعديله منها بما هو مناسب أو حذف الفقرة إن لزم الأمر، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حول كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة وعليه فقد تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد الفقرات المكونة لبطاقة الملاحظة بصورتها النهائية ب(11) فقرة، في مهارات القراءة.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم استخراج صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، كما وضع الجدول (4).

جدول (4)

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
مهارات القراءة	1	**0.764
	2	**0.694
	3	**0.673
	4	**0.520
	5	**0.537
	6	**0.694
	7	**0.673
	8	**0.520
	9	**0.694
	10	**0.764
	11	**0.584

(**) عند مستوى دلالة (0.01)، (*) عند مستوى دلالة (0.05)

تبين من الجدول (4) أن جميع فقرات بطاقة الملاحظة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فيما يخص علاقة الفقرات بالمهارة التي تنتمي إليها، وهذا يعني أن البطاقة بقيس ما وضع لقياسه.

2- الصدق الذاتي لاختبار تحديد مهارات القراءة: من خلال معامل الثبات

، تم استخراج الصدق الذاتي ويُعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات وفقاً للمعادلة الآتية: (عبد الرحمن 2008)

الصدق الذاتي = معامل ثبات الاختبار $\sqrt{0.973} = 0.986$
 وتطبيق المعادلة السابقة، اتضح أن قيمة الصدق الذاتي للبطاقة بلغت (0.986) وهي تدل على أنه يتميز بصدق ذاتي عالٍ، لقربه من الواحد الصحيح، وهذا يعني أن الفقرات تقيس ما وضعت لأجله.
ثبات البطاقة:

تم استخراج ثبات بطاقة الملاحظة على النحو الآتي:
 1- ألفا لكرونباخ وكانت النتائج كما وضحتها الجدول (5)

جدول (5)

معاملات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا- لكرونباخ

المهارة	عدد الفقرات	الثبات بطريقة ألفا- لكرونباخ
مهارات القراءة	11	0.973

تبين من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة بلغ (0.973) مما يعني أن البطاقة تتمتع بثبات مقبول.

التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات هنا من خلال تقسيم فقرات البطاقة إلى مجموعتين، مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية، ومن ثم إيجاد العلاقة بين نصفي الفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، الذي تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية، والنتائج موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون، الذي تم تصحيحه بمعادلة بسبيرمان - براون التصحيحية

المهارة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية
مهارات القراءة	11	.981	0.991

يتبين من الجدول (6) أن معامل الثبات بعد التصحيح لبطاقة الملاحظة قد بلغ (0.991) ويعني هذا أن البطاقة ككل تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ولذلك يمكن الثقة بنتائجها في البحث الحالية.
 6- بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية: تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (11) فقرة.

نتائج البحث مناقشتها:

عرض نتائج السؤال الرئيسي ومناقشته:

وينص السؤال على: "ما فعالية تصميم برنامج رقمي تعليمي لإكساب مهارات القراءة؟"
 وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة خمس فرضيات موضحة بالتساؤلات.

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته:

وينص السؤال على: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في تحديد مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الأولى من فرضيات البحث والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" لعينتين مترابطتين paired Samples Test للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج اختبار "t" لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
القبلي	30	10.73	4.28	29	3.895	0.000
البعدي	30	13.22	4.35			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، إذ بلغت قيمة (t) (3.895) بمستوى دلالة (0.000)، وحيث أن متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي بلغ (13.22) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي الذي بلغ (10.73)، فإن الفروق هنا لصالح الاختبار البعدي، مما يؤكد صحة الفرضية الأولى. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المطبق ذو فاعلية، والذي قدم المحتوى بشكل جديد لم يعهده الطلاب من قبل، كما يتضمن البرنامج في عرض المحتوى الوسائط المتعددة من صور ومؤثرات صوتية وقصص وأناشيد وغيرها، بالإضافة إلى التعزيز والتشجيع والتحفيز للطلاب في أثناء التطبيق لجلسات البرنامج، فقد قُدم البرنامج بطريقة شيقة وممتعة في تعليمهم وتعلمهم للمهارات المتناولة في البرنامج، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تحسين تلك المهارات لديهم في القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

وينص السؤال على الآتي: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياس البعدي؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الثانية من فرضيات البحث والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار تحديد مهارات القراءة في القياس لبعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" لعينتين مستقلتين Independent

Samples Test نتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

نتائج اختبار "t" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي .

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الضابطة	30	9.17	5.340	58	1.725	0.000
التجريبية	30	13.22	4.35			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، إذ بلغت قيمة (t) (1.725) بمستوى دلالة (0.000) وحيث أن متوسط درجات العينة التجريبية بلغ (13.22) وهو أكبر من متوسط درجات العينة الضابطة البالغ (9.17) فإن الفروق هنا لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريس بواسطة البرنامج ذو فاعلية عن التدريس بالطريقة التقليدية، لما للبرنامج من تأثير كبير على الطلاب في اكتسابهم للمهارات بسرعة وفاعلية.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

وينص السؤال على الآتي: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية لبطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الثالثة من فرضيات البحث، والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" لعينتين مترابطتين paired Samples Test نتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج "t" لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي .

بطاقة الملاحظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
القبلي	30	2.03	20.34	29	5.67	0.000
البعدي	30	2.31	34.26			

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، إذ بلغت قيمة (t) (5.67) بمستوى دلالة (0.000)،

وحيث أن متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي (2.31) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي البالغ (2.03) فإن الفروق هنا لصالح القياس البعدي، مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أداء الطلاب واكتسابهم لمهارات القراءة زاد بعد استخدام البرنامج لما له من فاعلية إكساب هذه المهارات بشكل جيد ومثير.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته:

وينص السؤال على الآتي: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الرابعة من فرضيات البحث والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج "t" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الضابطة	30	1.98	19.35	58	3.256	0.000
التجريبية	30	2.31	19.35			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، بلغت قيمة (t) (3.256) بمستوى دلالة (0.000)، وحيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (2.31) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (1.98) فإن الفروق هنا لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أداء أفراد العينة التجريبية أفضل من أداء المجموعة الضابطة لفعالية البرنامج المستخدم مع المجموعة التجريبية.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته:

وينص السؤال على الآتي: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لاختبار تحديد مهارات القراءة؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الخامسة من فرضيات البحث والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في

القياسين البعدي والتتبعي لاختبار تحديد مهارات القراءة؟"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" لعينتين مترابطتين paired Samples Test للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

نتائج اختبار "t" لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار تحديد مهارات القراءة.

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
البعدي	30	13.22	34.26	29	4.321	0.000
التتبعي	30	10.71	28.23			

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، إذ بلغت قيمة (t) (4.321) بمستوى دلالة (0.000)، وحيث أن متوسط درجات أفراد العينة في القياس التتبعي بلغ (10.71) وهو أكبر من متوسط درجاتهم في القياس البعدي البالغ (13.22) فإن الفروق هنا لصالح الاختبار التتبعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج ذو فاعلية واثرة بعد تطبيقه، ويمكن تفسير ذلك بأثر الكمون أو التعلم المتأخر، حيث أن بعض أنواع التعلم خصوصاً المهارات اللغوية والعديدية تستمر في النمو حتى بعد توقف التدريب وهو ما يسمى بالنمو اللاحق، كما يمكن تفسير النتيجة بتحسين الدافعية واستمرار أفراد العينة باستخدام البرنامج الرقمي التعليمي، حيث أن البرامج الرقمية غالباً تثير دافعية المتعلم، فإذا استمر في استخدام البرنامج فإنه يحدث تحسن إضافي وبالتالي يمكن القول أن تصميم البرامج لم يكن لغرض الاكتساب اللحظي أو للتعلم الآني إنما تم تصميمه بحيث يكسب الطلاب تعلمًا حقيقيًا ومهارات قابلة للاحتفاظ والنمو.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، والتي أكدت فاعلية البرامج الرقمية التعليمية في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الأول الأساسي يوصي الباحثان بالآتي:

1. تعميم استخدام البرامج الرقمية التعليمية في جميع مراحل التعليم الأساسي، لما لها من أثر إيجابي.
2. تشجيع أولياء الأمور على دعم تعلم أبنائهم باستخدام البرامج الرقمية التعليمية في المنزل لمواصلة تنمية المهارات الأساسية.
3. إجراء دورات تأهيلية للمعلمين والمعلمين الجدد حول توظيف التكنولوجيا في التعليم وربطها بمهارات القراءة.

المقترحات:

إطلاقاً من نتائج هذا البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1. دراسة فاعلية البرامج الرقمية في تنمية مهارات رياضية أخرى مثل حل المشكلات.

2. دراسة أثر استخدام استراتيجيات رقمية مختلفة للعباب التعليمية، التعلم القائم على القصة.
3. دراسة مقارنة بين التعلم الرقمي والتعلم التقليدي باستخدام تصميمات تجريبية أكثر ضبطاً.
4. تصميم برامج رقمية متخصصة لتنمية مهارات أخرى تساعد الطلاب على تلقي العلم بصورة أفضل.
5. دراسة اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام البرامج الرقمية في تعليم المهارات الأساسية للمتعلمين الصغار.

المراجع:

- أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). القياس والتشخيص لدوي صعوبات التعلم. مكتبة الكويت الوطنية للنشر. الكويت.
- أبو حميد، عبد الله. (2020). التعليم الرقمي - المفهوم والتطبيقات، دار الفكر التربوي: الرياض.
- الحري، نور بنت محمد. (2019). أثر توظيف التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة والفهم لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- الحجيمي وحسين، إسراء نجم، علاء عبد الخالق. (2025). التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات في العصر الرقمي، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع: العراق.
- حساينية، نبيلة. (2016). تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية - دراسة وصفية تحليلية السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً، جامعة 8 ماي، الجزائر.
- حنان، بن مصطفى. (2017). تعليمية القراءة والكتابة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة بلقايد، الجزائر.
- الخميس، عبد الله. (2018). التعليم الرقمي المفاهيم والخصائص والتطبيقات، دار الفكر العربي، مصر.
- الذنيات، اخلاص تيسير. (2016). فاعلية برنامج محوسب في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.
- الزهراني، محمد. (2019). التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.
- سمودي، صباح إبراهيم عبد الحليم. (2010). تصور مقترح لدور التعلم التعاوني في اكساب بعض مهارات القراءة لطالبات التعليم العام، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4(2)، 210-211.
- عاشور، محمود. (2014). فاعلية برنامج رقمي في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية لجامعة بور سعيد. 12(3)، 88-105.
- عبد الرحمن، سعد. (2008). القياس النفسي. النظرية والتطبيق (ط.5). هبة النيل العربية، مصر.
- عبد الله، منى علي. (2022). فاعلية برنامج رقمي قائم على التفاعل الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، جامعة الخرطوم، السودان.
- العوامل، نداء خليل. (2019). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. [رسالة ماجستير منشورة] جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- عودة، احمد، عبيدات، ذوقان. (2018). أساليب التدريس، دار الفكر: عمان.
- المالكي، أسماء بنت هلال عطية. (2020). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على أنماط المتعلمين لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة تبوك، السعودية.
- المروسي، مطلق عبد الله حسن سعيد. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي - في مديرية الحشاء بمحافظة الضالع. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة تعز، اليمن.
- المركز الوطني للمعلومات. (2005). التعليم العام في الجمهورية اليمنية، اليمن.
- الناصر، محمد. (2011). أثر تدريس مهاراتي القراءة والكتابة وفق المنحنى التكاملي للغة العربية في تحسين مهاراتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القطيف، مجلة دراسات العلوم التربوية، 38(5)، 1524-1542.